ملك وقف

٣ر٢١١
ش ٠ ك

شرح منظومة منحة ذى العرش فيما يتعلق بقراءة ورش ،تأليف الكيالى شعيب ابن اسماعيل - ١١٧٢هـ . كتب فى القرن الثانى عشر الهجرى تقديرا .

٢٣٠٤

٩ ق ٢١ س ١٦×٢٢ سم

نسخة حسنة ،خطها نسخ حسن.

الاعلام ٣:٢٤٣ هدية العارفين ١:٤١٨

١ - القراءات ،القرآن الكريم وعلومه

أ - المؤلف ب - تاريخ النسخ .

هذا شرح المنظومة المسماة بمنحة
ذي العرش فيما يتعلق بقراءة
ورش نافع رضي
الله تعالى
عنه

المكتبة المركزية
جامعة الأمير بالخرج

مكتبة جامعة الرياض — قسم المخطوطات
اسم الكتاب شرح على منحة لهوش الرقم ٢٢٠٤
اسم المؤلف شعيب بن اسماعيل الثاياى
تاريخ النسخ ١١٥٦
عدد الأوراق ٩
ملاحظات
٢١٢٣
٢١٢٣
ش ل

فد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي
الحمد لمنزل الحمد والصلاة والسلام على العلم الفرد
وعلى اله الطاهرين وصحابته الاكرمين اما بعد
فهذا شرح لمنظومتي المسماة بمنحة ذي العرش فيما
يتعلق بقراءة ورش يفتح مقفلها ويفصل مجملها
على وجه لطيف ومنهج منيف وعلى الله اعتمادي
واليه مرجعي ومعادي بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله اي يستحق الحمد ومالكه بجميع انواعه
وهو الله سبحانه وتعالى اذ هو يستدعي محمودا عليه
بجب ان يكون صدوريا لا اختياريا ولا اختياريا لغيره
تعالى بالحقيقة عند اهل السنة واما حمد غيره فانما
يصح على ضرب من التاويل وفي ابهامه كنظيره الاتي في
جملة الصلاة من التفخيم ما لا يخفى والكلام على البسملة
والحمدلة قد شاع وذاع حتى ملاء الاسماع فلا نطيل بذكره
والصلاة وهي من الله رحمة مقرونة بتعظيم والسلام
بمعنى التسليم من النقايص وجمعت بينهما فرارا من
كراهة افراد احدهما عن الاخر كما قاله النووي وان نوزع
فيه على خير خلقه من الانبياء والمرسلين والملائكة
وغيرهم وهو سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ومما يدل
على افضليته قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس اذ
خيرية الامة تابعة لخيرية نبيها وقوله صلى الله عليه

وسلم ادم ومن دونه تحت لوائي واما نهيه صلى
الله عليه وسلم عن التفضيل بين الانبياء وعن تفضيله
عليهم ونحو ذلك فاجيب عنه بانه نهي عن تفضيل يودي
الى تنقيص بعضهم فانه كفر او عن تفضيل في نفس النبوة
التي لا تفاوت فيها لا في ذوات الانبياء المتفاوتين
بالخصايص او نهى عن ذلك تادبا وتواضعا او قبل
علمه بانه الافضل وعلى اله هم مؤمنو بني هاشم وبني
المطلب وقيل اتباعه وقيل الاتقياء منهم واصحابه
قد يتوهم انه جمع لصاحب وليس كذلك لان افعالا لا يكون
جمعا لفاعل بل هو جمع لصحب الذي هو اسم جمع او جمع
لصاحب والمراد بالصاحب الصحابي وهو من اجتمع مؤمنا
بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم وما ت على ذلك وعلى المتقنين
لكتابه العزيز اي الذين يتلونه حق تلاوته ويرعونه
حق رعايته بان يعملوا باوامره ويجتنبوا نواهيه
هذا هو الاتقان لا ما يفعله كثير من اهل هذا الزمان
من القراءة بالالحان فانه مذموم عند اهل العرفان
نعم ان لم يخرج القاري بذلك عن طريق الاداء فلا باس
قال الغزالي وتلاوة القرآن حق تلاوته ان يترك
فيه اللسان والعقل والقلب فحظ اللسان تصحيح الحروف
وحظ العقل تفسير المعاني وحظ القلب الاتعاظ والتاثر
والانزجار والائتمار فاللسان يرتل والعقل يزجر والقلب

بتعظاوم من اسباب منع فهم القران ان يكون هم القارئ
مصروفا برمته الى تحقيق الحروف باخراجها من مخارجها
قال الغزالي وهذا يتولاه شيطان وكل بالقاريء فهم
عن فهم معاني كلام الله فلا يزال يحملهم على تردد الحرف
ويخيل لهم انها لم تخرج من مخارجها فهذا يكون تامله
مقصورا على ذلك فاني تنكشف له المعاني واعظم
محكة للشيطان من كان مطيعا لمثل هذا التلبيس
وبعد هي كلمة يوتى بها لله تنتقال من اسلوب الى اخر
اي بعد ما تقدم من البسملة والحمدلة والصلاة فهذه
اشارة الى المجمل في الذهن المنزل لكمال استحضاره منزلة
المحسوس والفاء اما على توهم اما او على تقدير هاي نظم
الكلام والفرق بين الاعتبارين وما يتفرع على كل
مقرر في غير هذا الموضع قطعة اي حصة من النظم
قليلة عدة ابياتها سبعة عشر وهي من الضرب الاول
من البحر الكامل وانما عبرت عنها بالقطعة مع انها انما
تقال على الابيات المجتمعة سبعة فما دونها او عشرة كذلك
على الخلاف وما فوق ذلك يقال له قصيدة مبالغة
في تقليلها عند الطالب وتصغيرها في عينه ليكون
ذلك وسيلة لحفظها والاعتناء بها مشتملة من اشتمال
الكل على اجزائه على فوايد جمع فايده وهي ما يرغب
في استفادته وتحصيله من ديني او دنيوي وعرفها

بعضهم

بعضهم بانها ما يكون التي به احسن حالا منه بغيره وبعضهم
بانها المصلحة المترتبة على الفعل جليلة اي عظيمة شريفة
لشرف موضوعات مسايلها التي هي الكلمات القرانية
المخصوصة ومعلوم ان شرف العلم بشرف موضوعه
منصبة هذه القطعة والاسناد مجازي كهو في
عيشة راضية اي كاشفة عما يتحصل للشيخ ابي سعيد
عثمان بن سعيد الملقب بورش في روايته عن
الامام ابي الحسن نافع بن عبد الرحمن بن ابي نعيم
مولى جعونة بن شعوب الليثي من طريق الشاطبية
الذي اختاره ناظمها رحمه الله من بين طرق الثلاثة
وهو طريق ابي يعقوب يوسف بن عمرو بن سيار الازرق
وطريقه الثاني ابو بكر محمد بن عبد الرحيم الاصبهاني
والثالث ابو الازهر عبد الصمد بن عبد الرحمن بن
القاسم العتقي صاحب مالك بن انس من الاوجه
بيان لما وهي جمع وجه والمراد به عندهم تتوقف
معرفته على تقديم مقدمة وهي ان الخلاف اما ان يكون
للشيخ كنافع او للراوي عنه كورش او للراوي عن الراوي
وان سفل كالازرق عن ورش والنحاس عن الازرق
او لم يكن كذلك فان كان للشيخ بكماله اي مما اجتمعت
عليه الروايات والطرق عنه فقراءة وان كان للراوي
عن الشيخ فرواية وان كان لمن بعد الرواة وان سفل

فطريق وما كان على غير هذه الصفة مما هو راجع الى تخيير القارئ
فيه فهو وجه والفرق بين خلاف الاوجه وخلاف غيرها
ان خلاف القراات والروايات والطرق خلاف نص ورواية
فلو اخل القاري بشيء منها كان نقصا في الرواية وخلاف
الاوجه ليس كذلك اذ هو على سبيل التخيير فاي وجه
اتى القاري اجزاه في تلك الرواية ولا يكون اخلالا بشيء
منها فلا حاجة لجمعها في موضع واحد بلا داع ومن ثم كان
بعضهم لا ياخذ منها الا بالاقوى ويجعل الباقي قياسا ونافيه
وبعضهم لا يلتزم شيئا بل يترك القاري يقرا ما شاء
وبعضهم يقرا بواحد في موضع وباخر في غيره ليجمع الجميع
المشاغلة وبعضهم يجمعها في اول موضع او موضع ما وجمعها
في كل موضع تكلف مذموم وانما تاتي الجمع بين الاوجه
في نحو البدل عند ورش وفي نحو التسهيل ووقف حمزة
لتدريب القاري المبتدي فيكون على سبيل التعريف
فلذا لا يكلف العارف بها في كل محل **عند تركب**
البدل مع اللين اي اجتماعهما في اية واحدة او قرانه
واحد والظرف متعلق بيتحصل والمراد بالاول
ما وقع بعد همز ثابت نحو امنوا واوتوا وايمان او مغير
بنقل او ابدال او تسهيل نحو من امن هؤلاء الهة جاء
ال لوط وله في هذا النوع ثلاثة اوجه مرتبة القصر و
التوسط والطول الا ما استثني والمراد بالثاني

اللين الواقع قبل همز نحو شيء وسوء لانه الذي انفرد به ورش
فاجاز فيه الوجهين التوسط والمد وصلا ووقفا لاطلاق
اللين ويستثنى له من ذلك الموءودة بالتكوير وموءيلا
بالكهف فليس له فيهما الا القصر واما واو سوءات فظاهر
متن الشاطبية ان فيها ثلاثة اوجه وعليه فيتحصل من
تركيبها مع البدل تسعة اوجه حاصلة من ضرب ثلثة
الواو في ثلثة البدل وعلى هذا فيكون مستثنى مما سبق
لكن قال الشيخ الامام العالم العلامة محمد بن اسمعيل
البقري ليس كلام الشاطبي على ظاهره فان الامام الشيخ محمد
ابن الجزري صرح في نشره وطيبته باربعة اوجه القصر في
همزة سوءات والتوسط والمد مع القصر في الواو والتوسط
في الواو مع التوسط في الهمز ليس الا هذا ما قرانا به على شيخنا
انتهى كلام البقري وجمع ابن الجزري الاوجه الاربعة في بيت
فقال

وسوءات قصر الواو والهمز ثلثا ووسطهما فالكل اربعة قادر

او مع المال اي اللفظ الذي شانه ان يمال والمراد الكلم
ذوات الياء التي له فيها وجهان الفتح والامالة اي الامالة
الصغرى التي هي الى الفتح اقرب ويعبر عنها بالتقليل
وبين بين وانما اطلقت في موضع التقييد اعتمادا
على شهرة ذلك عند ارباب هذا الفن **او تركب اللين**
مع المال المذكورين **او تركب الثلاثة** البدل واللين

والمال صُغت بها من الصياغة ويعبر بها عن اتقان
الشيء واحكامه والمعنى اني اتقنتها وجعلت مادتها ما
نقد اي هذب به وحرره المناهين من النقلة
بالفتحات جمع ناقل اي الناقلين عن ورش ونفاه
عطف على نفحه وهو بتشديد الفاء اي خلصه وصفا
نُفاة الغِث من السمين اي الناقون الذين ابراهم
نفي ردي الكلام عن جيده وتمييزه عنه ليؤخذ
الجيد خالصا نقيا ويرمي سواه الى الوراء ظهريا من
الفضلة بالفتحات جمع فاضل وهو بيان للنفاه
راهزا هو حال من فاعل صغت اي واضعا على سبيل
الرمز للبدل باء وللين لاما وللمال ميما اقتصارا
من اللفظ على حرف منه وتعبيرا به مرادا منه اياه روما
اي طلبا للاختصار وهو تقليل اللفظ وتكثير المعنى
وبالجملة فهي طريقة شرعتها واوضاع اخترعتها فيها
من لطف الاشارة ما يغني عن طول العبارة وكاني بالبعض
وقد بلغه ستذاها ينكر فضلها ويحقر جدواها
فان كان ذو عيب في ريب فليبات بمثله او ليمت بغيظه
في جهله فعبرت ببل اي بهذا اللفظ عن كلما اي كل
موضع من كلام الله عز وجل اجتمع فيه البدل واللين
مع تقدم البدل على اللين فهاهنا معنيان دل على
احدهما بجوهر اللفظ واشير الى الاخر بصفته وكذا

يقال

يقال فيما بعده وعبرت ببلم عن كلما اجتمع فيه
الثلاثة السابقة البدل واللين والمال مع تقدم
البدل عليهما وتوسط اللين بينه وبين المال
ويلزم منه تاخر المال ولزالم اذكره وقس الباقي من
الرموز على ما ذكرنا وقل فيه مثل ما قلنا والمثل
سنا في كلا قبيل رمزه وصور التركيب الواقع بينها
اي ما يصدق عليه اسمه اعم من ان يكون ثنائيا او ثلاثيا
على ما اقتضاه العقل هو ما خوذ من عقال البعير
لكونه يمنع ذويه من العدول عن سواء الطريق ومن بلاغة
الزمخشري هو عقلك ليعقلك وحجرك ليحجرك ونهيتك
لينهاك وفي حقيقته اختلاف كثير قال بعضهم والصحيح
انه جوهر تدرك به الغايبات بالوسايط والمحسوسات
بالمشاهد ووافقه الوجود في كلام الله عز وجل ثنتي
عشر صورة ستة ثنائيه ومثلها ثلاثيه وذلك
لان المجتمع ان كان اثنين منها فهما اما البدل مع اللين
او هو مع المال او اللين مع المال وكل من هذه الثلاثة
اما ان يوخذ طردا او عكسا وان كان المجتمع الثلاثة
فكل منها اما ان يتقدم او يتوسط او يتاخر وكل من
هذه اما مع طرد الباقي او عكسه وكان حق الرموز
المقصود بها تادية هذه الصور ان تكون كذلك
اثني عشر رمزا بعددها لكني استغنيت في الثنايات

عن الرمز لصورة هي صورة تركب الممال واللين مع
تقدم الممال فلم ارمز لها كما ستعرفه في بيت لتم اكتفاء
بقولي فيه والعكس يجري هكذا لن يعد لا وسميتها
منحة ذي العرش فيما يتعلق بقراءة ورش
راجيا من الله ان تكون هذه المنظومة مقدمة
بكسر الدال اشهر من فتحها اي وسيلة موطية وممهدة
لمنحة وعطايه منتجة اي مفيدة ومثمرة للخلائق
اي النجاء من محنة وبلاية انه جواد بالتخفيف
وحكي فيه التثقيل اي كثير الجود والعطا كريم بداء
بالنوال قبل السوال او مطلقا ولذا فسر بانه الذي عم
عطاوه جميع خلقه بلا سبب منهم رؤف بعباده رحيم
لهم والرافة والرحمة مترادفتان او الاولى اخص مطلقا
وقد آن لي ان اشرع في المقصود متوكلا على الملك المعبود
فاقول الصورة الاولى من صور التركيب تركب
البدل واللين مع تقدم البدل وهي المشار اليها بقولي
بلا منها قوله تعالى ايها ننسخ من آية الآية
على غير الطويل من اوجه البدل اعني على القصر والتوسط
فوسطن لينة اي كرره معها وعليه اي على المد في
البدل وسطا لينة ايضا اولا ثم مد مطولة له ثانيا
فهذه اربعة اوجه وكان مقتضى القسمة العقلية
ان يكون في مثل ذلك ستة اوجه حاصلة من ضرب

وجهي

وجهي اللين في ثلاثة البدل لكن امتنع اثنان وهما الطول
في اللين مع القصر والتوسط في البدل لامتناع بناء القوي
على الضعيف وفيه ان القراءة سنة متبعة لا دخل للدراية
فيها ورد بانها رواية وافقتها الدراية وما ذكر حكمة لا علة
يثبت الحكم بثبوتها وينتفي بانتفائها بقي ههنا شيء
لا باس بالتنبيه عليه وهو انه اذا اريد تقرير اوجه
المركبين او المركبات وتبيينها يقال يوتى مثلا بكذا على
كذا باد خال لفظة على على المتقدم وكثيرا ما يستعمل
بالعكس بان تدخل على المتاخر والطريقان صحيحان
مؤديان المقصود واختلاف العبارات باختلاف
الاعتبارات اما الاول فعلى لمح معنى نحو البناء لان
القاري الذي يريد ان يجمع بين الاوجه يستقر
على الاول من الامرين او الامور ويكررها بعده حتى
تنفد اوجهه فكانه يغرغرها عليه واما الثاني
فعلى لمح معنى نحو المرور لان القاري المذكور يبدا
بالاول ويمر على الثاني فياتي به معه والطريق الثاني
وان كان في كلامهم اكثر الا ان وجه الاول عندي اظهر
ولذا جريت عليه في المنظومة ومنه قولي بلا على غير الطويل
فوسطن والا لقلت بلا على التوسيط فاقصر وامددن
او نحو ذلك الصورة الثانية عكس التي مرت
واليها اشرت بقولي لبنا مثالها قوله تعالى ومن

كل شئ خلقناه زوجين الى قوله ولا تجعلوا مع الله الها
آخر مع التوسيط في لينه ثلث مده اي ائت باوجه
مد البدل فيه الثلاثة والطول في لينه معه بتكين
العين الطول في بدله خذ اي اقرابز لك وسواه
من القصر والتوسط في البدل لا تاخذ به معه والطول
الاول يجوز فيه النصب والرفع وليس في الثاني الا النصب
الصورة الثالثة تركب البدل والممال مع تقدم
البدل وهي التي اشرت اليها بقولي ثم مثالها قوله تعالى
واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم الاية اقصرن
البدل فافتح حينئذ الممال وجها واحدا وان وسطت
انت البدل لا تفتح الممال بل قلله وجها واحدا تنبيه
قد يتوهم اني توسعت بحذف الفاء من لا وان ذلك
من قبيل قول الشاعر من يفعل الحسنات الله يشكرها
والشر بالشر عند الله سيان وليس كذلك اذ الا تيان
في هذا النحو جايز لا واجب بخلاف ما ذكر للفرق بين
المقامين كما لا يخفى وانتج وقلل في الممال مقدما الفتح
لكونه الاصل ان مددت البدل وقولي مرتلا
القصد منه تكميل البيت ولا يخفى وجه مناسبته
للممد الصورة الرابعة عكس التي قبلها واليها الاشارة
بقولي عبا مثالها قوله تعالى فتلقى ادم الاية على الفتح
في الممال اقصرن بدله اولا وطولن اي مده مدا

طويله

طويلا على قاعدته ثانيا واما التوسط فممنوع واذا
املت مماله وقد عرفت كيف امالته القصر فامنع
اي امنع القصر في البدل وات بالوجهين الباقيين
وقولي واحظله عطف مرادف فايدته التكملة فان
قلت قد تبين ان القصر مفعول له منع مقدم
عليه والفاء لا يعمل ما بعدها فيما قبلها كما بين في موضعه
فكيف هذا التركيب قلت الفاء في مثل هذا التركيب
زايدة فلا تمنع ما بعدها من العمل فيما قبلها ونظيره
قوله تعالى وربك فكبر الصورة الخامسة تركب
اللين والممال مع تقدم اللين وهي المشار اليها بقولي
ثم مثالها قوله تعالى ونضع الموازين القسط الى حا
سبين على كل من وجهي لينه بكل من وجهي مماله فاتين
من غير استثناء شئ مما تقتضيه القسمة العقلية الصورة
السادسة عكس التي قبلها وهي التي اومات اليها
بقولي والعكس مثالها قوله تعالى وعسى ان تكرهوا
شيئا وهو خير لكم وحكمه انه يجري هكذا من اجراء
كل من الوجهين على كل من الوجهين الصورة السابعة
تركب الثلاثة مع تقدم البدل وتوسط اللين واليها
الاشارة بقولي ثم مثالها قوله تعالى فما اوتيتم من شئ
فمتاع الحيوة الدنيا بقصر في البدل ومده بالتكين
وسط اللين وافتح الممال ومع التوسط في البدل

من بعد له من هذا الكلام والله الاطلاع

وسطن اللين ايضا كما وسطنه مع القصر مقللا
للمال والطول في البدل وسط معه اللين اولا
وافتح وامثل اي اقرا بوجهين في المال مع هذا التوسط
واعطف على التوسط المذكور ثانيا مع الوجهين
المذكورين اعني الفتح والامالة مدا في اللين اطولا
على قاعدته فعلم ان الطول في البدل يتتبع شيئين
كل منهما يتتبع شيئين اخرين الصورة الثامنة
تقدم البدل كالتي قبلها مع عكس ما بقي واليها الاشارة
بقولي بمثل مثالها قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب
عليكم القصاص في القتلى الاية مع القصر في البدل
افتحن المال ووسطن اللين وامثل المال ووسط
اللين للتوسط اي لاجل توسط البدل او عنده على
حد قوله تعالى اقم الصلاة لدلوك الشمس وقولي واعدلا
مكمل للبيت واشرت به الى ان نكتة اختيار التوسط للتوسط
العدل والموازنة والطول في البدل وجهان اي
الفتح والتقليل كايناه معه بالتسكين كلاهما اي
كلا وجهيها وسط وطول معه اي اقرا بالتوسط
والطول في اللين مع كل من الوجهين المذكورين وافراد
الضمير العايد على كلا باعتبار لفظه وقولي تتبع
بالجزم لانه جواب الطلب اي اذ توسط وتطول
مع ما ذكر تتبع من تلا اي من القرا المتقدمين

الناقلين

الناقلين لهذه الاوجه عن ورش والاتيان بذلك لغرض الكملة
وقولي كليهما منصوب على الاشتغال ويجوز رفعه على الابتدا
وح فالجملة بعده خبرا ما بتقدير القول او بدونه على الخلاف
في الجملة الانشائية الواقعة خبرا عن المبتدا ولا يجوز كونه
تاكيدا لقولي وجها لما مر كما قد يتوهم لفساد المعنى وقد تبين
ان الطول ههنا متتبع لمثل ما سبق الصورة التاسعة
توسط البدل مع تقدم اللين واليها الاشارة بقولي ليم
مثالها قوله تعالى فاعفوا واصفحوا الى قوله ان كنتم صادقين
اذا وسطت لينه ثلث مده البدل اي اقرا بوجه
الثلاثة مع قصره افتح المال ومع التوسط قللا الاصل
فللن بنون التوكيد الخفيفة ابدلت الفا للوقف وا
لثالث من اوجه البدل اعني المد الوجهان المذكوران
اعني الفتح والتقليل المتقدمين في غير المد كما بيان
ومجتمعان فيه بتقديم الفتح لانه الاصل ومدا نت
البدل وجها واحدا لا غير ان عذ اللين ووجها الياء
اي الفتح والتقليل المذكوران فيه باشباع كسرة الهاء
لاقامة الوزن اي معه افضلا اي قرئ بهما على الترتيب
السابق الصورة العاشرة توسط البدل ايضا
كالتي قبلها مع عكس ما بقي واليها الاشارة بقولي مثل
مثالها قوله تعالى انجيني هذه المرة بعد موتها الى قدير
به افتح المال حالة كونك قاصرا البدل ووسطا

للين واتبعه اى فتح الممال بالطولين اى بالطول فى البدل
والطول فى اللين اى اقرأ بهما معه ثانيا بعد ان قرأت بالقصر
فى الاول والتوسط فى الثانى معه اولا وقولى يعذب
منهلا الغرض منه التكملة قلل اى اذا فرغت من وجه
الفتح فى الممال وما يتبعه قلله وحينئذ فوسط فيهما
اى فى الامرين الواقعين بعده اعنى البدل واللين وبعد
ذلك للينه فقط طول وبعد ذينك الوجهين طول
فيهما اى فى البدل واللين وترسلا اى ائت وتانى
وهو من عطف اللازم على الملزوم والقصد منه التكملة
والاشارة الى حال التطويل الصورة الحادية عشر
تاخر البدل مع توسط الممال واليها الاشارة بقولى
لمتن مثالها قوله تعالى واعلموا ان ما غنمتم من شئ
الاية على التوسيط فى لينه كرر ياءه اى ممالة ذات الياء
والمعنى اقرأ بوجهيها الفتح ثم التقليل واقصر ومد اى
ولا توسط اذا فتحت الياء وقولى البدلا منعول به
تنازع فيه كل من اقصر ومد فيجرى فى العامل فيه منهما
الخلاف المشهور بين النحاة والفه للاطلاق واذا
املت الياء بغير قصر منا وجه البدل يعنى بالتوسط
والطول فاثبتين وامتناع القصر على الامالة كامتناع
التوسط على الفتح فقد ظهر ان التوسط فى اللين هنا
مستتبع لشيئين كل منهما مستتبع لشيئين اخرين كما

سبق نظيره فى الطول فى البدل والطول فى اللين كررها
اى الياء بالمعنى السابق عليه وطولا اى البدل مع وجهى
الياء الصورة الثانية عشر وهى خاتمتها تاخر البدل
كالتى قبلها مع عكس ما فيها واليها الاشارة بقولى مثل
مثالها قوله تعالى وما يخفى على الله من شئ الآية بفتح فى الممال
اولا معه وجها لينه التوسط والطول وامدد البدل
لثان من الوجهين المذكورين اى الطول واقصرنه
لاولا منهما اى التوسط والفه للاطلاق واللام فى الموضعين
للتعليل او بمعنى عند واعمل الممال ثانيا وحينئذ فوسط
لينه اولا وابتين معه من اوجه البدل بمثله اى بالتوسط
والطول وامدنه لينه ثانيا وحينئذ فامدد ن
البدل مكملا لمده بالغا الى الحد الذى يراه وفيه من انواع
البديع حسن الاختتام وهو ان يؤتى باخر الكلام بما
يؤذن بالختم والاكمال وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
اله وصحبه وسلم وقد فرغ من تعليقة مؤلفه شعيب
ابن اسمعيل الكيالى المقيم يومئذ بادلب
الصغرى يوم الثلاثا منتصف
شهر رجب الفرد سنة احدى
وخمسين وماية والف

م

بلا على غير الطويل فوسطن ... وعليه وسط ثم مد مطولا
لبا مع التوسيط ثلث مدة ... والطول معه الطول خذ وسواله
نمر أقصرن فافتح وان وسطت لا ... وافتح وقلل ان مددت من تلا
مبا على الفتح اقصرن وطول لا ... واذا املت القصر فامنع واحظلا
لمر على كل بكل فأتيا ... والعكس جر ى هكذا الن بعدلا
بلم بقصر معه وسط وافتحن ... ومع التوسط وسطن مقللا
والطول وسط معه وافتح ولملم ... واعطف مع الوجهين مدا اطولا
بمل مع القصر افتحن ووسطن ... واملل ووسط للتوسط واعدلا
والطول وجها الياء معه كليهما ... وسط وطول معه تتبع من تلا
لبم اذا وسطت ثلث مدة ... مع قصره افتح والتوسط قللا
والثالث الوجهان فيه ومده ... تمدد ووجها الياء فيه اعملا
مبل به افتح قاصرا وموسطا ... واتبعه بالطول من يعذب منهلا
قلل فوسط فيهما وللين ... طول وطول فيهما وترسلا
لب على التوسيط كرر يا ٥ ... واقصر ومد اذا افتحت المبدلا
واذا املت بغير قصر فاتين ... والطول كررها عليه وطولا
مل ب بفتح مغه وجر باللين ... وامدد لثان واقصرن لاولا
واملل فوسط واتين بمثله ... والطول امدد فامدن مكملا